

النص

كِفَاحُ أُمِّ

طَالَ مَرَضُ الزَّوْجِ وَطَالَتْ بِعَائِشَةَ الْحَيْرَةُ وَكَادَتْ عَزَائِمُهَا تَخُورُ لَوْلَا أَنْ قَفَزَتْ إِلَى رَأْسِهَا فِكْرَةً قَدْ تَفْتَحُ لَهَا بَابَ الْفَرَجِ ثُمَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ وَالنَّعِيمِ. ذَلِكَ أَنَّهَا فَكَّرَتْ فِي مَشْرُوعِ تِجَارِيٍّ تُمَنِّي النَّفْسَ بِأَنْ يَدْرَّ عَلَيْهَا أَرْبَاحًا طَائِلَةً، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى اخْتِصَاصٍ أَوْ دُرْبَةٍ. وَكُلُّ مَا يَتَطَلَّبُهُ رَأْسُ مَالٍ صَغِيرٍ وَحُسْنُ تَدْبِيرٍ. فَانْتَشَلَتْهَا هَذِهِ الْفِكْرَةُ مِنْ هَوَاةِ الْيَأْسِ. وَأَوَّلُ عَمَلٍ قَامَتْ بِهِ هُوَ سَحْبُ الْأَمْوَالِ الْمُؤَمَّنَةِ بِصُنْدُوقِ الْإِدْحَارِ. لَكِنَّ هَذَا الْمَبْلَغَ عَلَى أَهْمِيَّتِهِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا لِتَمْوِيلِ مَشْرُوعِهَا وَتَنْفِيذِ خُطَّتِهَا الَّتِي عَزَمَتْ عَلَيْهَا إِنْ هِيَ اسْتَوْرَدَتْ كَسَاوَى الْعَرَائِسِ مِنَ الْخَارِجِ. وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ عَمِيقٍ وَتَشَاوُرٍ مَعَ بَنَاتِهَا إِهْتَدَتْ عَائِشَةُ إِلَى حَلِّ أَرْقَقٍ.

فَذَهَبَتْ مِنَ الْعَدِ إِلَى السُّوقِ وَمَرَّتْ بِتُجَّارِ الْبَيْعِ بِالْجُمْلَةِ فَاشْتَرَتْ الْأَقْمِشَةَ وَالْعَدَسَ وَالْكَنْتِيلَ وَدَفَعَتْ بِالْكَلِّ إِلَى الْخِيَّاطَاتِ وَالطَّرَازَاتِ وَطَلَبَتْ مِنْهُنَّ السَّرْعَةَ فِي الْعَمَلِ. وَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ قَلِيلٌ حَتَّى كَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ ثَلَاثُ كَسَاوَى جَاهِزَةً صَالِحَةً لِتَصْدِيرِ الْعَرَائِسِ مُعَدَّةً لِلْكَرَاءِ. وَمَضَى مِنَ الصَّيْفِ أَوَّلُهُ وَعَائِشَةُ تَنْتَظِرُ أَنْ تَطْرُقَ بَابُهَا عَرَائِسُ الْمُسْتَقْبَلِ، وَكَادَ يَسْتَبِدُّ بِهَا الْيَأْسُ لَوْلَا أَنْ أَشَارَتْ رُقِيَّةُ ابْنَتُهَا الْبِكْرُ ذَاتَ مَسَاءٍ "عَلَيْنَا أَنْ نُشْهَرَ مَشْرُوعَنَا وَنَقُومَ بِالِدَّعَايَةِ الْإِلْزَامَةِ لِإِنْجَاحِهِ". وَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ عَلَى حَمَلَةِ الدَّعَايَةِ الَّتِي انْخَرَطَتْ فِيهَا الْأُمُّ وَبَنَاتُهَا بِتَفَانٍ حَتَّى إِهَالَتْ عَلَى عَائِشَةَ الطَّلَبَاتُ وَتَمَكَّنَتْ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي عَدَدِ الْكَسَاوَى، إِذْ لَقِيَ مَشْرُوعُهَا رَوَاجًا كَبِيرًا وَحَالَفَهَا التَّوْفِيقُ فَنَجَحَتْ نَجَاحًا عَظِيمًا وَتَسَاقَطَتِ الدَّنَائِيرُ تَمْلَأُ خِزَانَتَهَا وَتُحَوَّلُ عُسْرُهَا يُسْرًا.

صَحِكَتِ الدُّنْيَا لِأُسْرَةِ بِلْقَاسِمِ بَعْدَ عُبُوسِ طَوِيلٍ وَبَسَطَتْ عَلَيْهَا أَجْنِحَةَ الرَّخَاءِ وَابْتُلِجَ فَجْرُ حَيَاتِهَا مِنْ جَدِيدٍ. وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَا يُنْغِصُهَا إِلَّا مَرَضُ الْأَبِ. وَبَعْدَ سَنَةٍ كَامِلَةٍ خَرَجَ بِلْقَاسِمِ مِنَ الْمُسْتَشْفَى سَلِيمًا مُعَافَى فَوَجَدَ بَنَاتِهِ فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ وَكِسَاءٍ جَمِيلٍ ... حَتَّى الْمَنْزِلُ قَدْ تَغَيَّرَ كَثِيرًا عَمَّا تَرَكَهُ.

هند عزوز

في الدرب الطويل

الدار التونسية للنشر، الطبعة الثامنة، د.ت.

ص.ص 59-60 (بتصرف)

القسم الأول (6 نقاط)

1- أَشْطَبُ الإِفَادَاتِ الْخَاطِئَةَ وَرَتَّبْ بِالْأَرْقَامِ الإِفَادَاتِ الصَّحِيحَةَ كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ :

شِرَاءُ مُسْتَلْزَمَاتِ إِنْجَازِ الْمَشْرُوعِ

إِقْتِرَاضُ الْأَمْوَالِ مِنَ الْبَنْكِ

سَحْبُ الْأَمْوَالِ الْمُدَّخَرَةِ

خُرُوجُ بِلْقَاسِمٍ مِنَ الْمُسْتَشْفَى

الْقِيَامُ بِحَمَلَةٍ دِعَايَةً وَإِشْهَارًا لِلْمَشْرُوعِ

2- وَاجَهَتْ عَائِشَةُ صُعُوبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ أَثْنَاءَ تَنْفِيدِ مَشْرُوعِهَا. أَذْكَرُ كُلِّ صُعُوبَةٍ مِنْهُمَا وَالْحَلَّ الَّذِي إِهْتَدَتْ إِلَيْهِ :

- الصُّعُوبَةُ الْأُولَى :

- الْحَلُّ :

- الصُّعُوبَةُ الثَّانِيَةُ :

- الْحَلُّ :

3- هَلْ كَانَتْ عَائِشَةُ مُنْفَرِدَةً بِرَأْيِهَا ؟ اسْتَخْرِجْ قَرِينَتَيْنِ مِنَ النَّصِّ تُدَعِّمَانِ إِجَابَتَكَ :

- الإِجَابَةُ :

- الْقَرِينَةُ الْأُولَى :

- الْقَرِينَةُ الثَّانِيَةُ :

4- اِشْرَحِ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةَ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَتْهُ فِي النَّصِّ.

- فَانْتَشَلْتَهَا هَذِهِ الْفِكْرَةَ. انْتَشَلْتَهَا :

- إِهْتَدَتْ عَائِشَةُ إِلَى حَلِّ أَرْفَقٍ. أَرْفَقَ :

- انْهَالَتْ عَلَى عَائِشَةَ الطَّلَبَاتُ. انْهَالَتْ :

5- إِدْخَرَتْ عَائِشَةُ الْأَمْوَالَ فِي صُنْدُوقِ الْإِدْخَارِ، فِي حِينٍ يُفَضَّلُ بَعْضُ النَّاسِ ادِّخَارَ الْأَمْوَالِ فِي

مَنَازِلِهِمْ. أَيُّ الْخِيَارَيْنِ أَفْضَلُ؟ عِلِّلْ جَوَابَكَ.

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

القسم الثاني (6 نقاط)

1- أ- حدّد وظيفة العبارات المُسطّرة في ما يلي :

- طالت بعائشة الحيرة.
- نجحت نجاحاً عظيماً.
- خرج بلقاسم من المستشفى سليماً معافى.

ب- عوّض النّاسخ الحرفي في الجملة التّالية بنّاسخٍ مُتميّباً أن يكون المبلّغ كافياً وغير ما يجب تغييره.
" لكنّ هذا المبلّغ لم يكن كافياً "

2- أ- أعد كتابة الجملة التّالية حسب الصيغة المطلوبة وأشكّل شكلاً تاماً " اشترت الأقمشة "

نفي الفعل بـ "لم" مع المخاطب :

نفي الفعل بـ "ما" مع الغائبين :

نفي الفعل في المستقبل مع المتكلمين :

ب- "مرت بتجار البيع بالجملة." مر بهذه الجملة ولداً ثم بنتاً ثم مجموعة من البنات.

*

*

*

3- أتمم تعبير الجدول التالي حسب ما هو مطلوب مع الشكل التام.

اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر	الفعل الماضي
تكررة منصوباً	تكررة منصوباً	تكررة منصوباً	مُسْتَدّاً إِلَى الْغَائِبِ الْمُفْرَدِ
مُؤَمَّناً			
			اسْتَوْرَدَ

الإنتاج الكتابي

أتمَّ أحدُ إخوتك الدِّراسةَ بِنجاحٍ وبدأَ يَبْحَثُ عَن عَمَلٍ فِي إِحْدَى الإِدَارَاتِ فَحَاوَلِ وَالِدَاكَ إِقْنَاعَهُ بِبَعْثِ مَشْرُوعٍ. لَكِنَّهُ أَبْدَى تَخَوُّفًا مِنَ الصُّعُوبَاتِ وَمِنَ الْفَشْلِ.

أنتج نصًّا تُسرِّدُ فِيهِ مَا حَصَلَ مُدْرَجًا الْجَوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ مُبَيِّنًا أَثْرَهُ فِي مَوْقِفِ أَخِيكَ.